الأشياء التي تم العثور عليها وإعادة توظيفها في اعمال التصوير الجداري المعاصر أوروبا-الولايات المتحدة الأمريكية، القرن الحادي والعشرين

FOUND OBJECTS REPURPOSED IN CONTEMPORARY MURAL PAINTINGS

Europe – United States of America, 21st Century

عمرو احمد نبيل محمد سليمان
قسم التصوير، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان

Amr Ahmed Nabil Mohamed Soliman
Painting Department, Faculty of Fine Arts, Helwan University
amrnabil30@hotmail.com, amrnabil@f-arts.helwan.edu.eg

الملخص

في رحلة بحث المصور الجداري عن كل ما هو جديد، ومع سعيه الدائم لخوض تجارب فنية مثيره من خلال البحث والتنقيب بين الموضوعات والقضايا المجتمعية المختلفة، ومع التوليف والتجريب المستمر بين الخامات، وجد الفنان ضالته في تلك العناصر المستهلكة والأشياء التي تم العثور عليها. لم يتم تصميمها في الأساس لأي غرض فني، ولكن تم إعادة توظيفها من قبله داخل سياق العمل، فهو يرى فيها شيئاً جوهرياً يمكن أن يكون إضافة جديدة، ومصدر الهام له وللعمل الفني.

من بين تلك الأشياء إطارات السيارات القديمة، بقايا المقاعد الخشبية، الاحجار والعملات، قطع من الزجاج، هياكل السيارات والأجهزة الكهربائية، وغيرها، حيث استخدمها كما هي بحيث لا يزال من الممكن التعرف عليها في حالتها الأصلية. حتى وان أضاف اليها بعض الألوان، مع الحفاظ على شخصيتها ومراعاة اظهار عامل الزمن والشكل والملمس وطبيعة الخامة، وتقديمها كصورة اخرى مغايرة لتلك الخامات المتعارف عليها، وإيجاد علاقه لها باعماله لمحاوله خلق صياغات بصرية مختلفه ولغة جمالية جديده، مؤكداً على قدرة اعماله ودورها في التعبير عن قضايا المجتمع.

الكلمات المفتاحية

الأشياء التي تم العثور عليها؛ التصوير الجداري؛ الخامات المستحدثة

ABSTRACT

Through the journey of the mural painter's search for everything new, and his constant quest for exciting artistic experiences through research and exploration, and continuous experimentation with materials, he found what he was looking for in those found objects and things that weren't originally made for any artistic purpose in the first place. However, he has repurposed it within the context of the work. As he sees something fundamental within that can be a new addition and source of inspiration for the artwork. Among those things are old car tires, remnants of wooden seats, stones, coins, pieces of glass, car bodies, electrical appliances and more. He used them in a way where they can still be identified in their original condition, even if he added some colors to them while preserving their personality. Keeping in mind the time factor, shape, texture, and nature of the material, and presenting it as another image other than those known materials, and trying to create a new aesthetic language, emphasizing the ability of his mural work in expressing the contemporary issues of the society.

KEYWORDS

Found Objects; Mural painting; new materials

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

١. المقدمة

تطور فن التصوير الجداري تاريخياً عبر عدة قرون من الناحية الوظيفية والتقنية منذ عُرف كونه مجرد رسوماتٍ بدائية على جدران الكهوف، مروراً بالحضارات القديمة مثل الحضارة المصرية والآشورية، حتى عُرف استخدام الفسيفساء في الفن البيزنطي، ومروراً بجداريات عصر النهضة، حتى وصوله وتطوره في النصف الأول من القرن العشرين من خلال التجربة المكسيكية والتي شكلت ملامح التصوير الجداري في العصر الحديث. ومن ثم ظهور فن الجرافيتي وفنون الشارع في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين. ومن هذا المُنطلق بدأ المصور الجداري في الاستلهام من التجارب السابقة وإعادة صياغتها بمفاهيم متجددة، وهو ما فتح مجالاتٍ عده للبحث والتجريب عن الخامات والتقنيات الحديثة والمعاصرة. ومن هنا وجد أبعاد جمالية ومثير ابداعي جديد في العناصر المستهلكة والأشياء التي تم العثور عليها، والتي لا يلتفت اليها الأخرون.

لقد برز هذا المصطلح الفرنسي الأصل "Objet Trouvé" والذي ظهر مع بدايات القرن العشرين، وكان يستخدم لوصف الأشياء التي عُثر عليها من قِبل الفنان، والتي يمكن ان يستخدمها كما هي أو ان يدخل عليها بعض التعديلات خلال مراحل إتمام العمل الفني، حيث يؤمن الفنان أن تلك الأشياء والعناصر تحتوي على خواص جمالية خاصه نابعة من مظهرها وطبيعتها ووظيفتها السابقة، وإرثها التاريخي الخاص. ويطلق هذا المصطلح على كل ما يمكن العثور علية من أشياء طبيعية مثل الأحجار والصدف وأفرع الأشجار الطبيعية ذات الاشكال المميزة، وحتى الأجزاء المختلفة من العظام والجماجم البشرية، وايضاً الأشياء المصنّعة من قصاصات الأوراق والصور الفوتوغرافية، وقطع من الزجاج والمعادن والعملات المعدنية، الاقمشة والاخشاب والأثاث، وأيضا الأجزاء المستهلكة من السيارات والدراجات والأجهزة الالكترونية، (EDUCATION, 2021). وقد قام الفنان بتحويل هذه الاشياء واعادة صياغتها وايجاد وظيفة جديدة لها، وتحويلها من عناصر ومواد مستهلكة ومخلفات الى خامات جدارية، استطاع أن يطوعها لخدمة تجاربه في بناء وتطوير اعماله الفنية الي جانب الخامات الجدارية المتعارف عليها.

١. ١ أهداف البحث

- يهدف البحث الي إظهار أهمية التوليف والتجريب المستمر والدمج بين الخامات المختلفة. واستخدام العناصر المستهلكة والقديمة والأشياء التي تم العثور عليها وإعادة توظيفها من قِبل الفنان كنوع من الخامات المستحدثة داخل سياق العمل، وتقديمها في صوره اخرى مغايره لتلك الخامات المتعارف عليها لإيجاد صياغات بصرية جديدة.
- يهدف البحث إلى إستعراض الاعمال الجدارية الغربيه المتنوعة من خلال أبعادها الجمالية ومضامينها الرمزية ومحاولة الإستفادة من هذه التجربة المعاصرة محلياً.

١. ٢ أهمية البحث

- تكمن أهمية البحث في التأكيد على دور التصوير الجداري المعاصر في نشر الثقافة والوعي والتعبير عن القضايا المجتمعية والأوضاع السياسية والبيئية وقضايا العصر، وإبراز قوة الفن في توحيد المجتمعات، والنهوض بالأماكن العامة والسعي لتحقيق الاتصال والمصالحة المجتمعية.
- القاء الضوء على النماذج الغربية التي ابرزت دور المشاركة التفاعلية للجماهير والتعرف على الخامات والتقنيات المستحدثة في الاعمال الجدارية المعاصرة لمواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التخصص.

١. ٣ حدود البحث

-أوروبا – الولايات المتحدة الأمريكية، القرن الحادي والعشرين.

٢. استخدام العناصر المستهلكة والموجودات في الاعمال الفنية مع بدايات القرن العشرون

كان المصور الجداري يستعين ببعض الأشياء غير التقليدية في أعماله الجدارية مثل بقايا قطع البلاط والأواني الخزفية والقطع والزجاجية، حتى وجد ما يثير اهتمامه في بعض العناصر والموجودات وحاول استخدامها كما هي داخل العمل الفني. أن تلك الأشياء والعناصر الموجودة والقديمة والمستهلكة التي يعثر عليها الفنان والتي قد يقوم بشرائها احياناً، يرى فيها شيئاً جوهرياً

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

يمكن أن يكون إضافة جديده ومصدر الهام له ولعمله الفني، سواء تم استخدام هذه العناصر كما هي وعرضها كعمل فني قائم بذاته أو التعديل عليها واستخدامها كأجزاء في عمل أكبر.

ويعود الفضل في استخدام عناصر جاهزة كنهج في صناعة الفن إلى الفنان الإسباني بابلو بيكاسو Pablo Picasso رائد المدرسة التكعيبية Cubism وهو من أوائل الذين نشروا هذا الفكر وهو ما عرف باسم التجميع Assemblage، وهي أعمال ثلاثية الأبعاد كما ظهر في اوائل اعماله بعنوان "طبيعة صامتة" Still life عام ١٩١٤م ولقد استخدم قطع من الخشب وقصاصات من مفرش مائدة قام بتلوينهم ولصقهما معًا، (شكل ١) وقد استمر بيكاسو في استخدام التجميع بشكل متقطع خلال حياته المهنية، كما قام بدمج قصاصات من اوراق الصحف وأعواد الثقاب وأشياء اخرى في اعماله وتركيباته التكعيبية، ما عرف ايضاً بتقنية الكولاج Collage. (Tate, Assemblage, 2021)

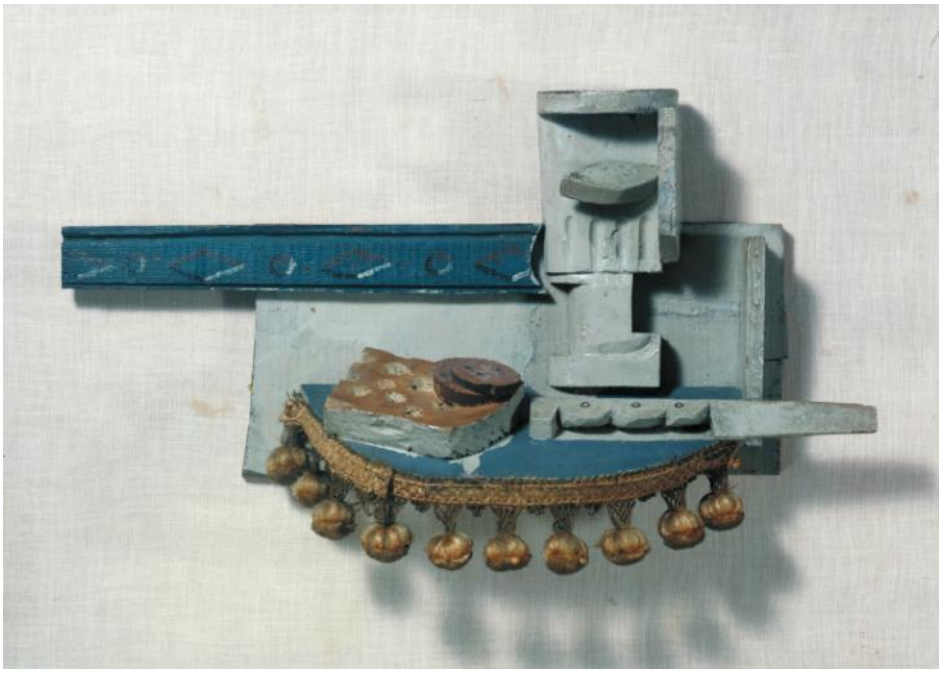

شكل ١: "طبيعة صامتة" Still life، بابلو بيكاسو Picasso Pablo، ١٩١٤م
المصدر: https://www.tate.org.uk/art/art-terms/a/assemblage

ان فن الأشياء التي تم العثور عليها Found Objects Art مصطلح يصف تلك الاعمال الفنية التي تستخدم عناصر غير تقليديه لم يتم تصميمها كخامات في الاساس لهذا الغرض، ويستخدمها الفنان في المعتاد كما هي بحيث لا يزال من الممكن التعرف عليها في حالتها الأصلية حتى وان أضاف اليها بعض التعديلات والألوان.

ان استخدام الأشياء التي تم العثور عليها لم يكن امرا متعارف عليه في عالم الفن حتى بدايات القرن العشرين. وكانت إحدى تجسيداته الأولى المثيرة للجدل على يد الفنان الفرنسي مارسيل دوشامب Marcel Duchamp الذي قدم لأول مره عام ١٩١٧م ما اسماه بالعمل الجاهز او المعد مسبقاً Readymade حيث قدم عمل فني لمبولة مقلوبة وأسماه النافورة Fountain. حيث كان يرى أن أي شيئاً يمكن ان يكون فناً،(principlearttalk, 2018) فكانت فلسفة دوشامب تتلخص في ثلاث نقاط هامة الأولى أن اختيار العنصر في حد ذاته عمل جريء وإبداعي، والثانية أنه بإلغاء الوظيفة الأصلية والمفيدة لشيء ما، فإنه بذلك يصبح شيئاً جديداً وهذا في حد ذاته فنًا، أما ثالثًا فطريقة تقديم وإضافة عنوان جديد لهذا العنصر، يعطيه فكرة جديدة ومعناً جديداً. (شكل ٢)

ومن المثير للاهتمام أن المصطلح الذي اختاره دوشامب لوصف نهجه الجديد في صناعة الفن Readymade تم استخدامه فيما بعد لوصف الأشياء "الجاهزة" التي يتم تصنيعها بعكس تلك الاشياء المصنوعة يدويًا Handmade. (Tate, Readymade, 2021)

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

وفي عام ١٩٣٨م، قدم سلفادور دالي Salvador dali مثالا كلاسيكيا على غرار اعماله السريالية، واسماه هاتف سرطان البحر او "هاتف لوبستر" Lobster Telephone، وهو عمل مصنوع من اقتران عناصر لا ترتبط عادةً ببعضها البعض، مما يؤدي إلى شيء مرح ومثير للاهتمام على حد تعبيره. والعمل عباره عن هاتف تقليدي مثبت على سماعته سرطان البحر المصنوع من البلاستيك. ويعد هاتف لوبستر هو أحد أشهر رموز دالي في القرن العشرين (شكل ٣). فهذا الهاتف وغيره من الاعمال السيريالية هي محاولة لاستكشاف عناصر جديدة من الأثاث والتركيبات السيريالية التي أطلقها دالي في عام ١٩٣١م لخدمة التصميم الداخلي Interior Design كوسيلة جديدة ومبتكرة للتعبير عن المدرسة السيريالية. (Dalipaintings, 2021)

شكل ٢ : "النافورة" Fountain، مارسيل دوشامب Marcel Duchamp، ١٩١٧م

شكل ٣ : "هاتف لوبستر" Lobster Telephone، سلفادور دالي Salvador dali، ١٩٣٨م

المصدر: https://www.tate.org.uk/art/art-terms/f/found-object

وباستخدام الأشياء التي تم العثور عليها والجاهزه وإيجاد علاقه لهما بمفهوم الفن لمحاوله خلق صياغات مختلفه ولغه جمالية جديده كان لدوشامب وبيكاسو فضلا وتأثيراً كبيراً على مجموعة متنوعة من الفنانين في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، بالاضافة الى الحركات الفنية الحديثة مثل البوب ارت Pop Art والفن المفاهيمي Conceptual Art واستمر الفنانون في إنتاج أعمالهم باستخدام هذا المفهوم حتى مع بدايات القرن الواحد والعشرون، (Iversen, 2014) وبداية ظهور بعض هذه العناصر في الاعمال الجدارية في الشوارع والميادين كخامات مستحدثة الى جانب الخامات التقليدية المتعارف عليها، في كل من أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

٣. الأشياء التي تم العثور عليها وإعادة توظيفها في اعمال التصوير الجداري المعاصر

كانت للتجربة المكسيكية وتحديدا فن الجداريات أثراً كبيراً على العديد من التجارب الفنية في مختلف البلدان ومصدر إلهام للعديد من الفنانين وشكلت الكثير من ملامح التصوير الجداري الذي نعرفه اليوم. وبالحديث عن النهضة الفنية بالمكسيك منذ عشرينيات القرن الماضي إلى بداية الخمسينيات، كان أسلوب الجداريات يتسم وقتها بالنزعة القومية والوعي الثوري في ذلك الوقت، وكان الفنان يقوم بدور اجتماعي وسياسي هام. حتى ظهرت جماعة من الفنانين المكسيكيين بعد الحرب العالمية الثانية اطلق عليها الجيل المنشق Generación de la Ruptura . بدأت في أوائل الخمسينيات من القرن الماضي، وانضم أليها كثير ممن اعتقدوا أن الفن الراسخ أصبح عقائديًا وصيغة قومية وأن الفنانين يقدرون الحكومة أكثر من اللازم. لم يكن هذا الجيل الجديد من الفنانين مرتبطًا بأسلوب فني معين ولكنه كان مهتمًا أكثر بالقضايا الشخصية بدلاً من القضايا الاجتماعية، وتأثر بعدد من الاتجاهات الدولية في الفن مثل التعبيرية والتجريدية. كانت ردود الفعل المبكرة تجاههم قوية وسلبية ولكن بحلول نهاية الخمسينيات من القرن

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

الماضي، نجحوا في عرض فنهم في الأماكن الرئيسية في المكسيك. وكان لـهم تأثير على الفنون الأخرى في المكسيك، الأمر الذي لم ينه إنتاج الجداريات المكسيك التي تناولت المواضيع الاجتماعية والقومية.(Wikipedia, 2021)

ومن أبرز هؤلاء الفنانين مانويل فيلغيويريز Manuel Felguérez الذي ولد في ولاية زاكاتيكاس Zacatecas عام ١٩٢٨م بالمكسيك Mexico، وكان أحد أهم الفنانين الرائدين في الفن التجريدي في وعضوًا فيما يعرف بجيل التمزق. كان لفيلغيويريز رؤية خاصة جدًا للفن تعتمد على الهندسة البنائية فضلاً عن الطابع التعبيري والتجريدي. والتي على عكس العديد من الفنانين في ذلك الوقت لم تؤكد على الثورة المكسيكية أو الوضع الصعب الذي تعيشه الجماهير .لم تشر إبداعاته أبدًا إلى الموت لأنه قال إن الفن بالنسبة له هو الحياة، فكان تركيزه دائمًا على التناغم البصري ووصف نفسه بأنه مُنتجٍ وبائع للمتعة الجمالية. (Cuauhtemoc, 2021)

كان مانويل فيلغيويريز من أوائل الفنانين الذين انخرطوا في التصوير الجداري، وكان دافعه الرئيسي هو أن يكون لديه جمهور أكبر من الاشخاص الذين يحضرون المعارض الفنية. لقد كانت فترة تغييرات جذرية في جميع مجالات الفن والموسيقى والمسرح والرقص والتصميم والأزياء. وبالتالي فإن الحديث عن أعماله الجدارية تؤدي بالضرورة إلى الحديث عن المواد والأشكال والجماليات وليس المحتوى والروايات. (Peña, 2021)

ومنذ عام ١٩٦٠م استبدل فيلغيويريز الألوان بالأشكال البلاستيكية والمواد الصناعية في لوحاته الجدارية، تشكيلات من الأنابيب الحديدية والكابلات المعدنية والنحاسية والألواح والقضبان الحديدية وبقايا الاخشاب والآلات الصناعية. فالجمع بين هذه الأشياء غير المتجانسة على الحائط يقود الفنان إلى تشكيل معالجات مختلفة من التصوير الجداري، ولكن قبل كل شيء العلاقة العضوية بين هذه التركيبات والعمارة. فهذه الجداريات لا تفتقر إلى التجانس مع العالم الذي نعيش فيه وأيضًا إلى طبيعة المباني التي تستضيفها من مبانٍ صناعية وترفيهية، وبالنسبة للمكسيك، فتبقى الأطروحة الجدارية هي التعبير الفني الأكثر حيوية وثباتًا في البلاد.(Rodriguez, 1967)

في عام ١٩٦٤م قدم فيلغيويريز لوحة جدارية بعنوان الاختراع المدمر La invención destructiva، تم تنفيذ العمل بأبعاد ٦,٥٠م عرضاً و٣,٢٠ متراً ارتفاعاً، بطريقة مُقوسة خاصة ليتم وضعه في الطابق الثامن من مبنى اتحاد الغرف الصناعة المكسيكية Concamin (شكل ٤)، وعن عنوان العمل أوضح فيلغيويريز ان الاختراع المدمر من الواضح أنها الصناعة. (Cuauhtemoc، ٢٠٢١) كانت اللوحة الجدارية تلميحًا بهذا المعنى، لأنه في تلك الأوقات بدأت تتغير صورة المكسيك من أكثر الأماكن شفافية الى مكان مليء بالصناعة والضباب الدخاني.

لقد استخدم فيلغيويريز في صنع اللوحة الجدارية قطعًا صغيرة من الآلات الصناعية والحديد والخردة القديمة التي حصل عليهم من مكبات نفايات المدينة، وكذلك شرائط من النحاس والنايلون التي قام بتجميعها وتركيبها على هيئة قطع واحدة منفردة، تمثل جزءاً من الشكل الكبر الذي سيتضح لاحقاً. ولا تخفا مهارته في توزيع الكتل في الفراغ وكذلك الألوان والاشكال بما في ذلك التروس والعجلات والصواميل ويعتبر العمل ككل هو نقد للحكام ونظام الستينيات، وهو ما ينعكس في عنوانها الاختراع المدمر. (Eluniversal, 2019)

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

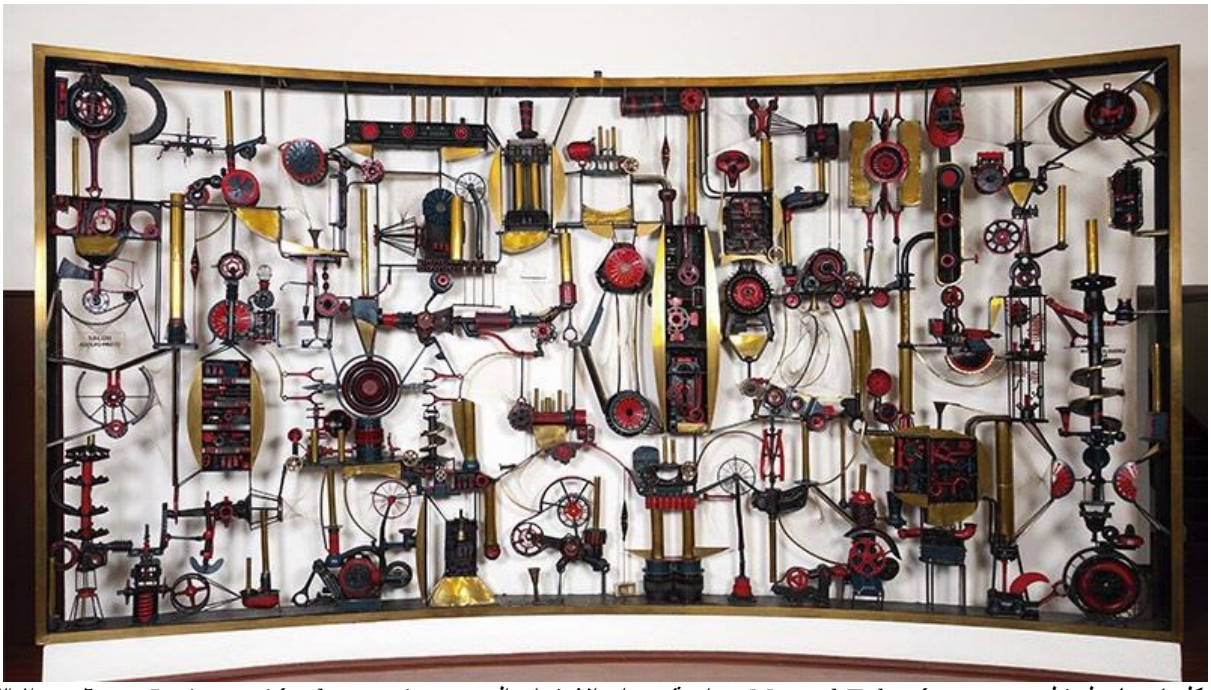

شكل ٤: مانويل فيلغيويريز Manuel Felguérez، جدارية بعنوان الاختراع المدمر La invención destructive، ٦,٥٠م x ٣,٢٠ متراً، مبنى اتحاد الغرف الصناعة المكسيكية Concamin، ١٩٦٤م

المصدر: https://www.residentescuauhtemoc.mx/manuel-felguerez-barra/

أن استخدام فيلغيويريز للخردة والموجودات والنفايات في عمله المبكر بالجداريات يكشف عن خبرته في العمل مع القطع الكبيرة، تدخل القطع التي جمعها في حوار من الأشكال الهندسية وتشير إلى براعة في توزيع الكتلة والفراغ. تظهر الاعمال حسه الكبير في التنسيق واستخدام المواد المختلفة لجداریاته المجردة. كما يلاحظ اهتمامه بالتجريب والاحتمالات الموجودة في العلاقة بين العلم والفن من خلال الآلات، تقدم هذه المرحلة لمحات عن الاقتران الموجود دائمًا في عمله بين الفن والتجريب، لأنه يقترح حلولًا بصرية مختلفة لأعماله.(wsimag, 2020)

لا شك أن تلك التجربة المكسيكية كانت صوتاً للشعب للتعبير عن أحواله السياسية والاجتماعية، كما كان لها بالغ الأثر منذ بدايتها ومرورها بمراحل مختلفة ومتطورة من الأفكار على أعمال التصوير الجداري المعاصر، والتي لعبت دوراً هاماً في التعبير عن الأوضاع السياسية والاجتماعية وإثارة القضايا البيئية الهامة، ودائماً ما قدمت رسائل ودلالات حتى وإن كانت رمزية أو مستترة. ولم يكن دور الجداريات وفنون الشارع قاصراً أبداً على الوظيفة والقيمة الجمالية، ألا أنها لا زالت نقطة هامة بالنسبة للفنان فهو دوماً يبحث وينقب بين الأفكار والخامات الحديثة عن كل ما هو جديد بما يتماشى مع فلسفته ورؤيته ومع روح العصر.

لم يحتاج الامر وقتا طويلا لتجد تلك الموجودات التي عثر عليها الفنان طريقها إلى لوحات الفسيفساء Mosics واعمال التصوير الجداري Murals واعمال التجهيز في الفراغ Installations وفنون الشارع Street Art واستخدامها كقطع من الفسيفساء على حسب لونها وملمسها وشكلها. ويمكن استخدامها كصوره اخرى مغايره لتلك الخامات والبلاطات المتعارف عليها، لا لتحل محلها، ولكن لتكون إضافة لما تحمله من رمزيه وقيمه جديده مختلفة يمكنها ان تضيف الي العمل الفني، فلا يتعين علينا الاختيار بين الامرين لصنع الفسيفساء، بل يمكن الدمج بينهما واستخدامها كنوع من الخامات المستحدثة مع سعي المصوّر الجداري الدائم لإيجاد وخلق تجربه مثيره ولغة بصرية جديدة.

ولا يتعلق الامر بكثره هذه الأشياء المستخدمة بقدر ما تقدمه بقيمتها الرمزية حتى وان تم استخدامهم بطريقه محدودة فالأمر لا يتعلق بالكم لان الفكر هو الذي يهم فلا يجب ان تفوق القيمة العددية لها الاهتمامات المرئية الاخرى وباقي عناصر العمل الفني فتكون بالفعل هي الشيء الصحيح الذي تم العثور عليه، ولان عمل الفسيفساء الجيد معني بالتفاصيل فيتوجب على الفنان الاختيار الدقيق لهذه العناصر لتكون اضافه تخدم العمل الفني ولا تضر به والا أصبح هذا العمل دون المستوى ولا شيء سيجعل المشاهد

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

يدرك هذه الحقيقة أكثر من رؤية عنصر تم اختياره بشكل سيئ والذي كان من الممكن استبداله بسهولة بآخر مناسب. (Moorman, The right found object, 2019)

ان محاولة الفنان لاستخدام شخصية هذه الأشياء مع مراعاة اظهار عامل الزمن والشكل والملمس وطبيعة الخامة سيتطلب منه بعض الجهد من الناحية التقنية، فتثبيت قطع الفسيفساء المسطحة بالغراء او العجينة الاسمنتية Grout امر سهل نسبياً مقارنتاً بمحاولة تثبيت عناصر مجسمة او ثلاثية الابعاد قد تصل في بعض الأحيان الى أشكال معقدة للغاية ذات زوايا وشقوق وحواف حادة. وفي هذه الحالة قد يتطلب الامر تثبيت العناصر بالمسامير او بالغراء قبل وضع العجينة حول العنصر او غرسها في طبقة أكثر كثافه من العجينة الاسمنتية بدلا من طريقه الغراء المعتادة المستخدمة في صنع الفسيفساء، الامر الذي سوف يتطلب الدقة واستخدام الفرش والأدوات الازمه اثناء مرحلة التنظيف لإزالة أي بقايا من العجينة الاسمنتية على العناصر قبل جفافها. (Moorman, How To Use Found Objects In Mosaic Art, 2014)

٣. ١ جو مورمان Joe Moorman

قدم الفنان جو مورمان Joe Moorman وهو من مواليد ولاية مسيسيبي Mississippi بالولايات المتحدة الامريكية United States of America عام ١٩٦٧م عملاً فنياً من أشياء عديده كان يحتفظ بها ويجمعها على مدار حياته، كان يصفها على انها أشكال فنية مثالية نابعة من ثقافة غارقة في السلع المصنعة والمواد المطبوعة التي تستخدم لمرة واحدة فقط، لقد صنع هذا النوع من الفن منذ أن كان صبيا.

هذا العمل من الفسيفساء اسماه مورمان "باب الانقلاب الشمسي" Solstice Door mosaic في عام ٢٠٠٦م وهو عبارة عن شاهدة أو نصب تذكاري مصنوع من القطع الأثرية المجمعة والمدمجة في الخرسانة، تم عرضه في ورشة عمل خاصة به مباشرة بعد الانتهاء من وضع قطع الفسيفساء. لقد صمم جسم الحجر وقاعدته ليكون شديد الصلابة بإطار من حديد التسليح المثبت باللحام والملفوف بشبكة من الاسلاك الحديدية ومعبأ بخرسانة مقواه باللدائن "البوليمر" Polymer والحصى. (Riversonfineart, artist-bio, 2021) (شكل ٥)

شكل ٥: "باب الانقلاب الشمسي" Solstice Door mosaic، جو مورمان Joe Moorman، فسيفساء، ٧٠x١٤٥سم، ٢٠٠٦م
المصدر: https://riversonfineart.com/found-object-mosaic-sculpture-solstice-door/

jaars.journals.ekb.eg حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

ولقد استخدم مورمان قطع خشبية واحجار طبيعية وزجاج وصدف مع قطع خزفية منقوشة بالإضافة الى وحدات ومفاتيح معدنية وزجاجات فارغة وقطع الشطرنج وبعض الاشكال والالعاب البلاستيكية والتماثيل الصغيرة ذات الدرجات اللونية المتعددة، وقام بغرسها في طبقة الاسمنت ليكون العمل جاهزاً للعرض مع حدوث هذه الظاهرة الفلكية المسماة بالانقلاب الشمسي والتي تحدث مرتين في العام مع بدء وانتهاء فصل الصيف فيستقبل بابه اخر اشعه شمس لفصل الصيف لتضيء الباب وتنعكس على كنوزه التي قضى عمراً في جمعها. (شكل ٦) (Riversonfineart, “Solstice Door”, 2021)

شكل ٦: تفصيليه للخامات المستخدمة، "باب الانقلاب الشمسي" Solstice Door mosaic، جو مورمان Joe Moorman، فسيفساء، ١٤٥x٧٠سم، ٢٠٠٦م

المصدر: https://riversonfineart.com/found-object-mosaic-sculpture-solstice-door/

٣. ٢ ويليام ماسي William Massey

ويليام ماسي فنان ونحات من مواليد الولايات المتحدة الامريكية شارك في العديد من البرامج الفنية داخل المنظمات المجتمعية والمرافق الصحية في جميع أنحاء مدينة أتلانتا Atlanta التي وصلها في عام ٢٠١٣م لبدء مسيرته الفنية من اعمال النفخ في الزجاج Glassblowing واعمال التجهيز في الفراغ Installations وتعليم الفن للشباب وخاصة المشردين منهم، مستخدماً قوة الفن لتوحيد المجتمعات، والنهوض بالأماكن العامة، والسعي لتحقيق الاتصال والمصالحة المجتمعية والعرقية، واذابة الفوارق بين طبقات المجتمع وإيجاد دور فعال لفن الجداريات في إراحة أولئك الذين يعانون من المصاعب الحياتية اليومية. (Massey, Bio, 2020)

قضى ويليام طوال صيف عام ٢٠١٥م في التنسيق لجدارية تحمل اسم "توني" Tony وهي واحده من سلسلة جداريات أطلق عليهم اسم "فن المصالحة" The Art of Reconciliation بالتعاون مع أكثر من مائتي شخص من افراد المجتمع يجتمعون اسبوعياً ليساعدوا في جمع الأشياء المهملة من شوارع مدينة أتلانتا، حيث قام ويليام بعد ذلك بترتيب هذه الأشياء من إطارات السيارات القديمة وبقايا المقاعد الخشبية وعلب الطلاء الفارغة والواح التزلج والصناديق القديمة وغيرهم من العناصر التي قام بوضعها وتثبيتها على إطارات معدنية بارتفاع سبعة امتار وعرض اربعه امتار، ودعا هؤلاء الاشخاص للرسم والتلوين بشكل جماعي على جميع هذه الاشياء التي عثروا عليها.

ولمدة اثني عشر أسبوعًا كان هذا العمل الجداري التفاعلي Interactive مستمر بينهم حتى تم الانتهاء وأصبح العمل متاح للجمهور في احدى الاماكن العامة بوسط المدينة، وكان الترحاب يشمل جميع افراد المجتمع من البالغون والأطفال والمحاربين القدامى والاشخاص بلا مأوى ومحبو الفن والموسيقى، فأصبحت المسميات والفوارق غير مهمة حيث اجتمع وحدث الاتصال بين الجميع. (شكل ٧)(Massey, the art of reconciliation, 2020)

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

شكل ٧: صوره توضح العمل والتفاعل في جدارية "توني" Tony، من سلسلة جداريات "فن المصالحة" The Art of Reconciliation، *ويليام ماسي William Massey*، خامات متعددة، ٧x٤م، *أتلانتا Atlanta*، ٢٠١٥م
المصدر: https://www.williammasseyart.com/new-page

والعمل النهائي كان على هيئة منزل يتوسطه صورة شخصية لرجل يدعى توني Tony، حيث عانى توني من التشرد المستمر وتجاهل المجتمع لأكثر من نصف عقد حتى تعرف على مجموعة من الأشخاص المستعدين لدعمه ومساندته حتى يجد عملاً ومسكن ملائم. ويقف هذا العمل كشهاد ليس فقط على الوحدة والثقافة التي يمكن للفن والإبداع أن يعززاها، بل هو أيضًا نصب تذكاري وأملا لكل فرد من افراد المجتمع. (شكل ٨)

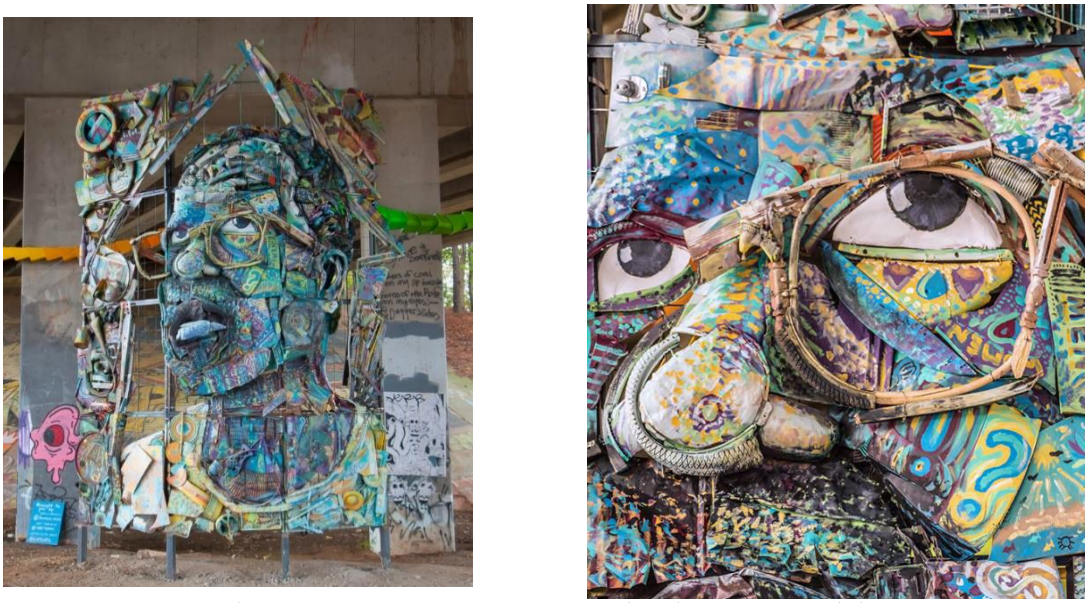

شكل ٨: "توني" Tony، من سلسلة جداريات "فن المصالحة" The Art of Reconciliation، *ويليام ماسي William Massey*، خامات متعددة، ٧x٤م، *أتلانتا Atlanta*، ٢٠١٥م
المصدر: https://www.williammasseyart.com/new-page

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

كما قدم أيضا في عام ٢٠١٦م جدارية بعنوان "مرئي ومعروف" Seen-Known أيضاً من سلسلة أعمال "فن المصالحة" The Art of Reconciliation في إحدى احياء مدينة اتلانتا Atlanta بمشاركة مجموعة واسعة من الأشخاص البالغين والمشردين وحتى المارة والمشاة. والعمل عباره عن عينين كبيرتين لوجه انساني تُحدقان بقوه في كل من ينظر اليهما لبث الثقة فيهم ودعمهم بأنهم مرئيين وافراد سيكون لهم دوراً في المجتمع، والجدارية مقسمه الي خمسة اجزاء بعرض ثمانية وارتفاع أربع أمتار. (شكل ٩) ولقد استخدم ويليام العديد من الأشياء التي عثر عليها مثل بقايا النوافذ الخشبية والآلات الموسيقية وشرائط الكاسيت وبقايا اجهزه الكترونيه ولوحة مفاتيح حاسوب وزجاجات بلاستيكية ولوحات أرقام السيارات المعدنية وبعض الأدوات الرياضية، وقام بالرسم عليهم وتلوينهم مع استخدام بعض الكلمات والرموز وأحرف الجرافيتي Graffiti كما استخدم قطع من الزجاج والخردة والمعدن وبعض من اجزاء السيارات (شكل ١٠)، حيث كان ممتنًا جداً لقاطني أحياء أتلانتا للتخلص من هذه الكنوز الرائعة. (Massey, seen.known, 2020)

شكل ٩ : "مرئي ومعروف" Seen-Known، من سلسلة جداريات "فن المصالحة" The Art of Reconciliation، خامات متعددة، ٤٨م x ٤م، أتلانتا Atlanta، ٢٠١٦م

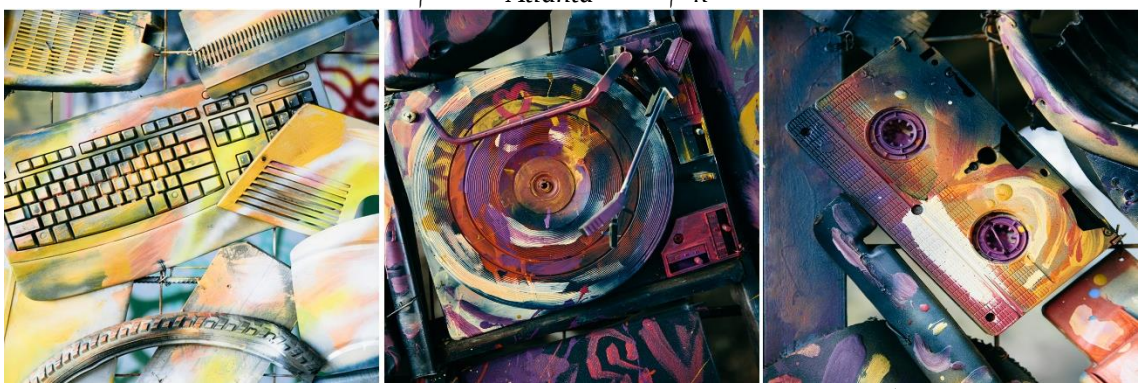

المصدر: https://www.williammasseyart.com/next-project

شكل ١٠ : تفصيليات توضح استخدام بقايا النوافذ الخشبية والآلات الموسيقية وشرائط الكاسيت وبقايا الأجهزة الإلكترونية ولوحات مفاتيح حاسوب، وغيرهم من الأشياء التي تم العثور عليها.

المصدر: https://www.williammasseyart.com/next-project

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

٣. ٣ أرتور بوردالو Artur Bordalo II

وُلد أرتور بوردالو Artur Bordalo II والمعروف أيضًا باسم بوردالو الثاني في عام ١٩٨٧م بمدينة لشبونة Lisbon بالبرتغال، حيث كان يشتهر باستخدام المستهلكات الموجودة في الشوارع، والاشياء التي كان يعثر عليها لإنشاء منحوتات لحيوانات مذهلة، لتحذير المجتمع من اخطار التلوث وجميع الأنواع المهددة منها بالانقراض.

درس بوردالو الرسم في أكاديمية الفنون الجميلة في لشبونة لمدة ثماني سنوات، حيث مارس فنون النحت والسيراميك مع التجريب بواسطة مجموعة متنوعة من المواد. فصنع منحوتات عده من الأشياء المهملة التي تمكن من العثور عليها في جميع أنحاء المدينة مثل الخردة، الإطارات القديمة وهياكل السيارات، الأجهزة الكهربائية، الأشياء البلاستيكية، وعلب الألمنيوم. كان ينتقد المجتمع المادي والاستهلاكي الذي نعيش فيه فالإنتاج والاستهلاك المفرط، الذي أدى إلى كم هائل ومستمر من القمامة، وبالتالي تناولت اعماله موضوعات التلوث وتدمير الكوكب. (شكل ١١)

فالحيوانات الموجودة في اعماله هي من الأنواع التي تتأثر بشكل مباشر بهذا التلوث، والتي يمكن أن تهلك بسبب آثار هذه النفايات الموجودة في بيئتها الطبيعية، وبحسب رؤيته الفنية فالفكرة هي تصوير الطبيعة والحيوانات من المواد نفسها المسؤولة عن تدميرها، وتتضمن إبداعاته صوراً لدببة وثعالب وأنواع مختلفة من الطيور والفيلة والقطط بالإضافة إلى العديد من الحيوانات البحرية المختلفة. (Streetartbio, 2020)

لقد ابتكر سلسلة من الجداريات لحيوانات بحجم الجدار باستخدام الطلاء وإعادة التشكيل الذكية للمستهلكات والاشياء التي عثر عليها واعاد توظيفها، ومن بين المواد "التي عثر عليها" ألواح من الخردة والانابيب المعدنية، إطارات ومصدات السيارات المحطمة، وأي شيء تم إنتاجه واستخدامه والتخلص منه إلى الأبد باعتباره غير نافع. وبشكل مذهل حول بوردالو هذه الأشياء الصلبة إلى ريش رقيق، وفراء ناعم، وهياكل خارجية معقدة، ومع التجسيد الجريء للحيوانات التي يمثلها وبمزيج ذكي من الفن الثنائي والثلاثي الأبعاد، تظهر وتنبثق هذه الإبداعات من الجدران كالأوهام البصرية، الامر الذي يجذب الاهتمام فور رؤيتها ويثير انتباه وفضول المشاهد.(Meamar, 2015)

شكل ١١: صوره توضح استخدام أرتور بوردالو Artur Bordalo II لبقايا هياكل السيارات المستهلكة والاطارات القديمة والشرائح البلاستيكية والنفايات والمعادن والاشياء الاخرى التي تم العثور عليها

المصدر: https://streetartnews.net/2015/04/bordalo-ii-creates-big-racoon-stunning.html

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

وستصبح الجدران والساحات العامة والشوارع هي المسرح والمنصة المختارة لتقديم اعماله الفنية ورؤيته، حيث قام تدريجياً بتحويل هذه الاشياء واعادة صياغتها لخدمة تجاربه في بناء وتطوير اعماله الفنية التي تركز حاليًا على الإنتاج واستهلاك المفرط الأشياء، الذي يؤدي إلى استمرار إنتاج المستهلكات والقمامة وبالتالي إلى تدمير الكوكب، ومعاناة الحيوانات التي هي محور إنتاجه. فتفرض هذه العناصر المستهلكة نفسها على أنها المادة الخام الفريدة من نوعها التي يستخدمها بوردالو في بناء اعماله الفنية وتقديمها كأعمال جدارية مؤكداً على قدرتها ودورها الفعال في التعبير عن قضايا المجتمع والعصر (Bordalo, about, 2021).

وتميزت هذه السلسلة بمحاولة تمويه الأشياء التي تتكون منها بعض الشيء، واستخدام الألوان الأقرب إلى التفاصيل الدقيقة الموجودة في الطبيعة. هذه الأشياء والتي معظمها من البلاستيك والمعادن والمواد المعاد تصنيعها، مغطاة بالكامل بالطلاء، بهدف إنشاء حاله تقارب للون والشكل الواقعي للحيوان المختار،(Bordalo, Neutral, 2021) مع استخدام الطلاء على الجدران فيبدو الحيوان في انسجام تام مع النسيج المعماري، وقد يمتد في بعض الاحيان على الارض والي خارج الجدار ليدمج بينه وبين ما حوله من فراغات واسطح. (شكل ١٢)

شكل ١٢: أرتور بوردالو Artur Bordalo II وسلسلة من الجداريات لحيوانات تمتد خارج الجدار باستخدام الطلاء، القمامة، المواد "التي عثر عليها" من خردة وانابيب معدنية، إطارات، ومصدات سيارات، ٢٠١٨م.

المصدر: https://www.artpeoplegallery.com/trash-and-found-object-murals-by-bordalo-ii/

وفي مقاطعة بيليم Belem الواقعة في أقصى الجنوب الغربي لبلدية لشبونة حيث انتهى بوردالو من العمل في جدارية مثيره للإعجاب، أمضى الفنان البرتغالي بضعة أيام لبناء هذا التركيب المذهل بعنوان "الراكون الكبير" Big Raccoon في عام ٢٠١٥م والذي يتكون من بقايا هياكل السيارات المستهلكة والاطارات القديمة والشرائح البلاستيكية والعديد من النفايات والمعادن والاشياء الاخرى التي تم العثور عليها، بالإضافة الي استخدام ألوان الاكريليك وبخاخات الطلاء المختلفة على العناصر والجدار

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

معاً (شكل ١٣)، وينقسم الجدار الي عدة مستويات مختلفة الامر الذي تخطاه بوردالو بمهارة فائقة، حيث اختار عناصر جعلها تطاوعه وتنسدل معه كالقمش في مرونة لتغطي الجدار بالكامل حتى انه اصبح من الصعب تمييز المستويات اثناء النظر للجدارية من الامام. ويكون المشاهد منشغلا بادراك التفاصيل المثيرة والحالة التي خلقها بوردالو باستخدام اللون الاخضر في الخلفية وكأن الحيوان ينظر الي المدينة من داخل بيئته الخضراء. (شكل ١٤) (Streetartnews, bordalo-ii-creates-big-racoon, 2015)

شكل ١٣: "الراكون الكبير" Big Raccoon، أرتور بوردالو Artur Bordalo II، جداريه باستخدام الاشياء التي تم العثور عليها من الخردة والإطارات القديمة وهياكل السيارات والأجهزة الكهربائية والأشياء البلاستيكية والنفايات والمعادن والطلاء، مقاطعة بيليم Belem لشبونة، ٢٠١٥م

المصدر: https://www.thisiscolossal.com/2015/05/bordalo-trash-murals-lisbon/

شكل ١٤: "الراكون الكبير" Big Raccoon، أرتور بوردالو Artur Bordalo II، جداريه باستخدام الاشياء التي تم العثور عليها من الخردة والإطارات القديمة وهياكل السيارات والأجهزة الكهربائية والأشياء البلاستيكية والنفايات والمعادن والطلاء، مقاطعة بيليم Belem لشبونة، ٢٠١٥م

المصدر: https://streetartnews.net/2015/04/bordalo-ii-creates-big-racoon-stunning.html

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

ومن أحدث اعماله في سلسلة الحيوانات التي قدمها Big Trash Animals، جدارية بمدينة لشبونة في عام ٢٠٢٠م عبارة عن تركيب لاثنين من البجع Two Pelicans بطول وعرض خمسة أمتار مصنوع بالكامل تقريبًا بخامات بلاستيكية من القمامة المتجمعة في جميع أنحاء المدينة. (شكل ١٥)(Bordalo, two new pelicans in the heart of lisbon, 2021)

وكالعادة فالعمل ثلاثي الأبعاد به تجسيم لجسد الطائر وريشه باستخدام المواد البلاستيكية الموجودة والألوان التي غطت جسد الطائر ورسمت الريش على الجدار الملوّن بلون السماء، فظهرت النتيجة النهائية مرة أخرى في تناسق وتناغم مع العمارة، وكأن الحيوان في حالة حركه يحاول ان يخرج رأسه من الجدار. (شكل ١٦) (Streetartnews, portugal, 2020)

ومنذ عام ٢٠١٢م ، قدم بوردالو ما يقرب من مائتي عمل باستخدام أكثر من ٦٠ طنًا من المواد المستهلكة، والتي أعاد استخدامها. فكان الفنان يجوب شوارع لشبونة بحثًا عن أكوام القمامة وما تحتويه من الواح بلاستيكية مهملة وإطارات قديمة، وألواح خشبية، وكابلات كهربائية، يجمعها ليعمل على صنع منحوتاته في الاستوديو الصغير الخاص به في أحد أحياء لشبونة الشمالية، أثناء الاستماع إلى الموسيقى الإلكترونية. (Streetartbio، ٢٠٢٠)

شكل ١٥: اثنين من البجع Two Pelicans أرتور بوردالو Artur Bordalo II، جدارية مصنوعة بالكامل من البلاستيك والوان الطلاء، ٥x٥م، مدينة لشبونة، ٢٠٢٠م

المصدر: https://www.bordaloii.com/news/bordalo-ii-presents-new-pelicans-in-the-heart-of-lisbon

jaars.journals.ekb.eg

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

شكل ١٦: أرتور بوردالو Artur Bordalo II، اثناء عمله بالطلاء في جدارية اثنين من البجع Two Pelicans، مدينة لشبونة، ٢٠٢٠م
المصدر: https://streetartnews.net/2020/03/pelicans-by-bordalo-ii-in-lisboa-portugal.html

لقد تضمنت التجربة الفنية العديد من الخامات المبتكرة التي تنضم إلى ترسانة المُصور الجِداري لتُعزز من قدراته الفنية والتقنية في التعبير عن ذاته وعن موضوعات بيئته ومجتمعه الشائكة التي لم يغفلها الفنان، والتي أكدت الجداريات المعاصرة على تناولها هي وغيرها من القضايا السياسية والمجتمعية المختلفة.
ومن المؤكد أن تلك التجربة الفنية لم ولن تقتصر على المجتمعات الغربية فقط، فالوطن العربي زاخر بفنانين قدموا العديد من النماذج والتجارب القادرة على النهوض بالمجتمع وتشكيل وجدانه وإعادة صياغة ورفع الوعي المجتمعي.

٤. النتائج

- التأكيد على دور التصوير الجداري المُعاصر في نشر الثقافة والوعي، والتعبير عن القضايا المجتمعية وقضايا العصر، وإبراز قوة الفن في توحيد المجتمعات، والنهوض بالأماكن العامة، والسعي لتحقيق الاتصال والمصالحة المجتمعية والعرقية، وإيجاد دور فعال لفناني الجداريات.
- أهمية مشاركة جميع أفراد المجتمع من البالغين والشباب والأطفال في الفنون التفاعلية، ومشاهدة الأعمال الجدارية، وأعمال التجهيز في الفراغ للنهوض بالوحدة المجتمعية والثقافية والتي يمكن للفن والإبداع أن يعززاها.
- استخدام المصور الجداري للعناصر المستهلكة والموجودة وإعادة توظيفها كنوع من الخامات المستحدثة والمزج بينها وبين الخامات الجدارية المتعارف عليها.

٥. التوصيات

- دراسة التجربة الخاصة بالوطن العربي وتحديداً مصر، وإلقاء الضوء على أهم الفنانين المعاصرين الذين استخدموا الخامات المستهلكة والموجودة في اعمال التصوير الجداري.

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

- دعوة الفنانين إلى الاستفادة من الموجودات والمخلفات والاشياء التي تم العثور عليها في أعمال جدارية أكثر تفاعلية وارتباطاً بقضايا الوطن في ظل التحديات التي تواجه المجتمع.
- أهمية التوليف والتجريب المستمر بين الخامات ومحاولة البحث عن كل ما هو جديد في مجال تخصص التصوير الجداري ومحاولة الدمج بين كل ما يثير خيال الفنان بما يخدم العمل الفني.
- السعي الدائم لمواكبة لغة وموضوعات العصر لإيجاد وخلق تجربه مثيره ولغة بصرية جديده، لخدمة تجارب المصوِّر الجداري في بناء وتطوير اعماله الفنية لتتماشى مع قضايا المجتمع ورؤيته الفنية.

٦. المراجع

٦. ١ المراجع الأجنبية:

Rodriguez, A. (1967). *ARTE MURALE NEL MESSICO*. Dresden: VEB verlag der Kunst.

٦. ٢ المراجع الإلكترونية:

٦. ٢,١ المقالات الإلكترونية:

Iversen, M. (2014, April). Readymade_Found_Object_Photograph. *College Art Association*, 47. Retrieved 2021, from https://www.researchgate.net/publication/271568465_Readymade_Found_Object_Photograph

Meamar, A. (2015, july 12). *trash-and-found-object-murals-by-bordalo-ii*. Retrieved from artpeoplegallery.com: https://www.artpeoplegallery.com/trash-and-found-object-murals-by-bordalo-ii/

Peña, G. G. (2021, july 9). *Manuel Felguérez, muralista*. Retrieved from piso9.net: http://piso9.net/manuel-felguerez-muralista/

٦. ٢. ٢ المواقع الإلكترونية:

Bordalo, A. (2021). *about*. Retrieved from bordaloii.com: https://www.bordaloii.com/about

Bordalo, A. (2021). *Neutral*. Retrieved from bordaloii.com: https://www.bordaloii.com/big-trash-animals-series/neutral

Bordalo, A. (2021). *two new pelicans in the heart of lisbon*. Retrieved from bordaloii.com: https://www.bordaloii.com/news/bordalo-ii-presents-new-pelicans-in-the-heart-of-lisbon

Cuauhtemoc, R. (2021, september). *Manuel felguerez barra*. Retrieved from residentescuauhtemoc.mx: https://www.residentescuauhtemoc.mx/manuel-felguerez-barra/

Dalipaintings. (2021, august). *lobster-telephone*. Retrieved from dalipaintings: https://www.dalipaintings.com/lobster-telephone.jsp

Education, E. O. (2021, august). *Found Objects (20th Century)*. Retrieved from visual-arts-cork.com: http://www.visual-arts-cork.com/definitions/found-objects.htm

Eluniversal. (2019, january 12). *Resurge "La Invención Destructiva"*. Retrieved from eluniversal.com.mx: https://www.eluniversal.com.mx/cultura/resurge-la-invencion-destructiva-de-felguerez

Massey, W. (2020). *Bio*. Retrieved from williammasseyart.com: https://www.williammasseyart.com/about

Massey, W. (2020). *seen.known*. Retrieved from williammasseyart.com: https://www.williammasseyart.com/next-project

Massey, W. (2020). *the art of reconciliation*. Retrieved from williammasseyart.com: https://www.williammasseyart.com/new-page

Moorman, J. (2014, March 28). *How To Use Found Objects In Mosaic Art*. Retrieved from mosaicartsupply.com: https://blog.mosaicartsupply.com/how-to-use-found-objects-in-mosaic-art/

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS

Moorman, J. (2019, May 18). *The right found object*. Retrieved from mosaicartsupply.com: https://blog.mosaicartsupply.com/using-found-objects-in-figurative-mosaics/
Principlearttalk. (2018, February 13). *found-object-sculpture*. Retrieved from principlearttalk.com: https://principlearttalk.com/2018/02/13/technique-tuesday-found-object-sculpture/
Riversonfineart. (2021). *artist-bio*. Retrieved from Riversonfineart.com: https://riversonfineart.com/artist-bio/
Riversonfineart. (2021). *"Solstice Door"*. Retrieved from Riversonfineart.com: https://riversonfineart.com/found-object-mosaic-sculpture-solstice-door/
Streetartnews. (2020, march 25). *portugal*. Retrieved from streetartnews.net: https://streetartnews.net/2020/03/pelicans-by-bordalo-ii-in-lisboa-portugal.html
Streetartbio. (2020). *Bordalo II*. Retrieved from streetartbio.com: https://www.streetartbio.com/artists/bordalo-ii/
Streetartnews. (2015, april). *bordalo-ii-creates-big-racoon*. Retrieved from streetartnews.net: https://streetartnews.net/2015/04/bordalo-ii-creates-big-racoon-stunning.html
Tate. (2021, september). *Readymade*. Retrieved from tate.org.uk: https://www.tate.org.uk/art/art-terms/r/readymade
Tate. (2021, July). *Assemblage*. Retrieved from tate.org.uk: https://www.tate.org.uk/art/art-terms/a/assemblage
Wikipedia. (2021, september 10). *Generación de la Ruptura*. Retrieved from wikipedia.org: https://en.wikipedia.org/wiki/Generaci%C3%B3n_de_la_Ruptura
Wsimag. (2020, january 21). *Manuel Felguerez*. Retrieved from wsimag.com: https://wsimag.com/art/60385-manuel-felguerez

٧. الدراسات المرتبطة:

- عمرو علي الدين حسن، ٢٠١٩، المخلفات البيئية كمفردة تجريبية في الفن الجداري المعاصر-دراسة تقنية، رسالة دكتوراه، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان
- هاني أحمد السيد أمارة، ٢٠٠٦، مدخل إلى التجريب في الأسطح والخامات المستخدمة في التصوير الجداري، رسالة ماجستير، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية

حقوق النشر © 2021 | لمجلة JAARS